تحمي من القتل أو زاغاً تنق لنا … دم اهن بها في الكلب أو يلغ

وقال في كنيزه

قبلته فمج في جوف فيها … ذرق باز من ناطق ممضوغ

يا لها ريقة لقد رشفتها … من فم شدقم رحيب الفروغ

ريقة لو تمج مجاً على الأفعى … لباتت بليلة الملدوغ

كرهة الريق ترهق النفس منها … مرة الطعم فهي سلح يدوغ

جشمتها المرئ من حب أير … بالغ كل مبلغ مبلوغ

حدثتني به كنيزة عنه … غير إفك من الحديث مصوغ

قلت هل يبلغ اللهاة فقالت … اي لعمر الاله اي بلوغ

أوقح الناس كلهم ليس يخفى … ذاك في جلده وجهها المدبوغ

لست أربى بقدرها عنه تالله … ولكن بنوبها المصبوغ

وبقدر الغناء اذ تدعيه … لا بحق بل باطل مدموغ

قد بجحناك بالكنيزة ريا … فانفعي في زناك كل نبوغ

وأديمي لي الصدود وروغي … عن وصالي فمنيتي ان تروغي

أنا في نعمة بصدك عني … أكد الله نعمتي بالسبوغ

لو تسوغت في الحلوق بشهد … أو رحيق مشعشق لم تسوغي

لم تروغي عن المحبة في وصلك … من أنت شكله لم تروغي

انت والعبد جيفة صادفتها … كلبة في الدماء ذات ولوغ

وقال في الهجر

يارامياً

75

يا رامياً غرض القطيعة بالجفاء مبلغا … قد قلت إذ حاولته بلغ المحاول ما ابتغى

ما كان ودك ضننه حظاً فخذه مسوغا … لهفي لأيام مضين مشغولة بك فرغا

حرف الفاء

وقال في قدح اهداه الي علي بن يحيى المنجم

وبديع من البدايع يسبي … كل عقل ويطبي كل طرف

ذي من الحسن والملاحة حتى … ما يوفيه واصف حق وصف

قدح كان للرشيد اصطفاه … خلف من ذكوره غير خلف

كنعيم الحب في الحلاوة بل أحلى … وان كان لا يباعي بحرف

صيغ من جوهر مصفى طباعاً … لا علاجاً بكيمياء مصف

تنفذ العين فيه حتى تراها … اخطأته من رقة المستشف

كهواء بلا هباء مشوب … بضياء أرقق بذاك واصف

وسط القدر لم يكبر لجرع … متوال ولم يصغر لرشف

لا بجول على العقول جهول … بل حليم عنهن في غير ضعف

يمنع الشاربين بالشرب فيه … وبلذات كل قصف وعزف

ما رأى الناظرون قدا وشكلا … فارساً مثله على بطن كف

ليس يخلو اذا تعاطاه قوم … من اكف يمسحنه بتخفي

ما رأوه الا استخف حليماً … لم يكن قبل ذاك بالمستخف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)